

Invisible Bias in Nominating and Selecting Gifted Students

Abdullah M. Aljughaiman, Waleed K. Albosaif

Department of Special Education, College of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

تحييزات خفية في ترشيح واختيار الطلبة ذوي الموهبة

عبدالله محمد الجغيمان، وليد خالد البوسيف
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية



| LINK الرابط | RECEIVED الاستقبال | ACCEPTED القبول | PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني | ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد |
|---|-----------------------------|--------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|
| https://doi.org/10.37575/h/edu/210073 | 09/09/2021 | 12/03/2022 | 12/03/2022 | 01/09/2022 |
| NO. OF WORDS عدد الكلمات | NO. OF PAGES عدد الصفحات | YEAR سنة العدد | VOLUME رقم المجلد | ISSUE رقم العدد |
| 7976 | 8 | 2022 | 23 | 2 |

ABSTRACT

One objective of gifted education is to provide fair opportunities for all children, including access to the nomination and selection procedures for gifted programs and services. This study aims to identify invisible biases in the nomination of gifted students in the National Gifted Identification Project (Mawhiba Test) during the periods of 2014, 2015, and 2017. The participants were limited to students nominated in Al Ahsa, in the Eastern Province of Saudi Arabia, which includes students from rural, urban, and settlement schools. There was a total sample of 74,199 male students and 74,097 female students. The study followed the descriptive approach, and the Chi-square test was used to measure whether the location variable (i.e., the school's location) was independent of the number of candidates. The results showed a significant correlation between the location and the number of male and female candidates. Additionally, the results indicated a significant decrease in the percentage of male and female students in settlement schools, which requires the relevant authorities to reconsider the procedures followed in nomination and selection, especially in remote areas and settlements.

المخلص

تسعى المؤسسات التعليمية المهمة أو المختصة في رعاية الطلبة ذوي الموهبة إلى تحقيق العدالة وعدم التحيز في ترشيح واختيار الطلبة، إلا أن هذا المسعى يعترضه العديد من التحديات والمصاعب والعوامل التي من الممكن أن تؤثر في سبيل تحقيقه، وخاصة في المجتمعات ذات التنوع العرقي أو الديني أو اللغوي أو الديموغرافي. هدفت الدراسة إلى التعرف على التحيزات الخفية في ترشيح الطلبة ذوي الموهبة في المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين - مقياس موهبة-للسنوات المستهدفة (2014، 2015، 2017) والتي شملت طلبة المدينة، القرى، الهجر، وقد اقتصر عينة الدراسة على الطلبة المرشحين من محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد الطلاب الذكور (74199)، وال طالبات (74097) للصفوف المتاح فيها الترشيح لمقياس موهبة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام اختبار (Chi-square) لقياس ما إذا كان متغير المكان (موقع المدرسة)، ومتغير أعداد المرشحين مستقلين أو غير مستقلين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين متغير المكان وأعداد المرشحين والمرشحات، وتدين كبير في نسب تمثيل طلاب وطالبات قطاع الهجر، وهو ما يتطلب من الجهات ذات العلاقة إعادة النظر في الإجراءات المتبعة في الترشيح والاختيار خاصة في المناطق النائية والهجر، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى زيادة في نسب تمثيل طلاب وطالبات المدينة على حساب القطاعات الأخرى، ووجدت الدراسة أيضاً أن نسب تمثيل قطاعات القرى عادلة في عينة الدراسة.

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Gifted students, disadvantaged students, rural, urban, settlement schools, Mawhiba Test, underrepresentation

التحيز، الطلاب الموهوبين، المدارس الحضرية، المدارس الريفية، مقياس موهبة، نقص التمثيل

CITATION

الإحالة

Aljughaiman, A.M and Albosaif, W.K. (2022). Althahayuz ghayr almaryiyu fi tarshih waikhtiar altulaab almawhubin 'Invisible bias in nominating and selecting gifted students'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 23(2), 1-8. DOI: 10.37575/h/edu/210073 [in Arabic]

الجغيمان، عبدالله محمد، وليد خالد البوسيف، وليد خالد. (2022). تحيزات خفية في ترشيح واختيار الطلبة ذوي الموهبة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*, 23(2)، 1-8.

1. المقدمة

تعد مشكلة نقص التمثيل مشكلة لها إرثها التاريخي الذي يمتد إلى ما يقارب من ثلاثة أرباع القرن، وعلى الرغم من إدراك المختصين وصانعي السياسات لمشكلة نقص التمثيل لدى بعض الفئات، إلا أنه لا يزال قائماً في العديد من المجتمعات (Courville and DeRouen, 2009)، ويقف عندها المختصون بالدراسة والتحليل ووضع الحلول التي قد تساهم في تقليص هذه الفجوة. قد تبدو هذه المشكلة واضحة في الدراسات الغربية لتعدد الأعراق فيها، ولاهتمام الباحثين لديهم بهذه القضية، حتى غدت من القضايا الساخنة في مجال الموهبة للدراسات العربية في هذا الشأن يجدها محدودة للغاية، وذلك قد يكون ناتجاً من الحساسية المجتمعية التي يعيها الوطن العربي المتعلقة بالتنوع العرقي أو الاجتماعي، والخوف من إثارتهما لما لذلك من انعكاسات سلبية على الجوانب الأمنية والسياسية والتوافق الاجتماعي. من المهم الإشارة هنا، إلى أن نقص التمثيل لا يقتصر فقط على مسألة التنوع العرقي، بل يمتد إلى جوانب عديدة قد تكون غير منظورة، ولا يمكن التعرف عليها إلا من خلال الدراسات العلمية، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى استكشافه.

في المملكة العربية السعودية تقدم الجهات التي تعني بالكشف عن الطلاب ذوي الموهبة سنوياً أو فصلياً أعداد المترشحين لدخول اختبارات الكشف والتي تأتي غالباً من خلال ترشيحات المعلمين، ويتم التعامل مع هذه الأرقام

بالجملة دون التدقيق أو الوقوف حول هذه الأعداد وماهي مكونات هذه الأعداد سواء كانت هذه المكونات ذات مرجعية ديموغرافية أو عرقية أو غير ذلك، وهنا تكون الحاجة الماسة لدراسة وبحث هذه الأعداد لمعالجة نقص التمثيل الذي غالباً لا يكون مقصوداً ويكون غير منظور للعاملين في هذا المجال. على الرغم من التوسع الكبير الذي تنتهجه الجهات المعنية بتربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وعدم وجود التصنيف الظاهري للتنوع العرقي، أو اللغوي، أو الاجتماعي في المجتمع السعودي إلا أن غياب الدراسات العلمية التي تعنى بتفقد مؤشر التوزيع الديموغرافي في ترشيح واختيار الطلبة ذوي الموهبة لازال غائبة على حد علم الباحثين.

2. مشكلة الدراسة

من أهم مؤشرات نجاح أي عملية كشف عن الطلبة ذوي الموهبة في أي مجتمع هو التحقق من إتاحة فرص عادلة لجميع الطلبة للترشيح لأداء الاختبارات المتعلقة بالتشخيص، وعدم وجود التحيز تجاه أي فئة من المجتمع، وقد نصت على هذا المؤشر المعايير الوطنية للتعرف على الطلبة ذوي الموهبة التي نشرتها الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية (National Association for Gifted Children, 2016) وأخذت قبولاً واسعاً على مستوى العالم. يساعد هذا المؤشر على التحقق من مدى نجاعة الإجراءات التي اتخذتها المؤسسات أو المنظمات التي تقوم بعملية الكشف عن الطلاب ذوي الموهبة حتى لا يتم تجاهل أو إغفال غير مقصود لفئات تستحق

الطلبة ذوي الموهبة من خلال مراعاة مؤشر التحيز غير المنظور، وقد تمهد للقيام بدراسات أشمل وأوسع لمثل هذا النوع من الموضوعات.

5. مصطلحات الدراسة

- **الطلبة المرشحين:** هم الطلبة الذين تمّ ترشيحهم لدخول اختبار (مقياس موهبة للقدرات العقلية) من خلال عدة وسائل متاحة للصفوف الدراسية المستهدفة (الثالث الابتدائي، السادس الابتدائي، الثالث المتوسط)، من خلال ترشيحات المدارس.
- **مقياس موهبة:** وهو الاختبار المعتمد رسمياً في المملكة العربية السعودية للكشف عن الطلبة ذوي الموهبة، تم بناؤه من قبل المركز الوطني للقياس والتقويم في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع موهبة، ويتم تنفيذه في مختلف مناطق المملكة في مواعيد ثابتة من كل سنة (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، 2018).
- **آليات الترشيح لمقياس موهبة:** (مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، 2020). الإجراءات المعتمدة في المملكة العربية السعودية لترشيح الطلبة لمقياس موهبة للقدرات العقلية المتعددة تتم وفق الآتي:
 - اختيار الطالب من قبل معلم الفصل كطالب موهوب حسب السمات الواردة في استمارة الترشيح الأولية.
 - تعبئة المعلم (أو مجموعة من المعلمين) لاستمارة الترشيح الأولية وتسليمها إلى إدارة الموهوبين.
 - الترشيح الإلكتروني (تقوم به إدارة الموهوبين).
 - التسجيل في بوابة موهبة (يقوم به الطالب نفسه).
 - تأكيد الطالب حضور مقياس موهبة (على موقع قياس).
 - حضور مقياس موهبة (ووجب جلب تعريف مختوم من المدرسة وصورة بطاقة العائلة).
- **القبول:** بعد أداء الطلبة مقياس موهبة يتم إشعار الطلبة الذين حققوا درجة القطع (الاجتياز) المحددة من قبل مؤسسة موهبة.

6. محددات الدراسة

- **الحدود المكانية:** اقتصرته هذه الدراسة على طلاب وطالبات محافظة الأحساء للصفوف المستهدفة (الثالث والسادس الابتدائي، الثالث المتوسط) من قبل وزارة التعليم ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة).
- **الحدود الزمانية:** استهدفت الدراسة طلاب وطالبات عام 2014-2015-2017 وتعدّ ادراج نتائج عام 2016 لنقص البيانات من المصدر.
- **الحدود الموضوعية:** نتاج هذه الدراسة مقتصرة على البيانات الصادرة من الجهات التعليمية في وزارة التعليم –تعليم الأحساء- في المملكة العربية السعودية، والتي تعتمد على الخطوات التي حددها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع في عمليات الترشيح.

7. الإطار النظري

7.1. مرحلة التعرف:

مرحلة التعرف على الطلبة ذوي الموهبة هي المرحلة التي من خلالها يصنف الطلبة كونهم من الطلبة ذوي الموهبة أو استبعادهم من هذا التصنيف، وهنا تكمن أهمية هذه المرحلة والتي لها انعكاسات كبيرة على حياة ومستقبل الطلبة ومستقبل مجتمعاتهم ومستقبل نجاح أو فشل أي برنامج أو مشروع رعاية لهم، ومما يجعل الأمر أكثر تعقيداً هو أن خصائص الموهوبين النفسية، والاجتماعية، والشخصية، والعقلية ليست واحدة، ولا يمكن أن توجد كلها في أفراد معينين، وهو ما يجعل من عمليات الترشيح صعبة وغير دقيقة بما فيه الكفاية (Coleman, 2003)، وهذا يعني أن عملية الكشف عن الطلبة ذوي الموهبة تخضع لمتغيرات ومؤثرات كثيرة. الاتجاهات الحديثة تنظر إلى الموهبة على أنها سلوك، وليست خاصية مطلقة يتمتع بها فرد بعينه، وبعبارة أدق، من الأفضل تربوياً، الحديث عن سلوك بعينه على أنه مؤشر دال على موهبة في مجال معين، بدلا من وصف الإنسان ذاته بأنه موهوب أو غير ذلك (البوسيف والجغيمان، 2020؛ الجغيمان، 2018، ج)، ولقد كرس المختصون الكثير من الدراسات لهذه المرحلة واعتنوا بها كثيرا للوصول إلى أعلى درجات الدقة وأقل نسب من الأخطاء الممكنة وذلك من خلال عدة أساليب وأدوات

أن تحصل على خدمات برامج تربية الموهوبين. وعلى الرغم من الإيمان المطلق لدى معظم النظم التربوية بأهمية هذا المؤشر، وسعيها لتجنب التحيز الذي يحول إلى حرمان بعض فئات المجتمع من الدخول في منافسة عادلة للكشف عن قدراتهم، إلا أن هناك تحيزات غير منظورة تغفلها هذه الجهات، بسبب الإجراءات الإدارية العامة التي تبحث عن أسهل السبل وأقلها كلفة اقتصادية. وحيث أن المملكة العربية السعودية ممثلة في مؤسسة موهبة والإدارة العامة لرعاية الموهوبين في وزارة التعليم قد أطلقت برامج عديدة تستهدف التعرف والكشف عن الطلبة ذوي الموهبة منذ عام 2000، إلا أنه لم يتم التحقق بحثياً من خلو الإجراءات المتبعة من أي نوع من أنواع التحيز ضد فئات محددة من المجتمع، لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للمساهمة في هذا الشأن بما يدعم الجهود القائمة في المملكة العربية السعودية في تحسين وتطوير عمليات الترشيح والتعرف على الطلبة ذوي الموهبة. وعليه جاءت هذه الدراسة محاولة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما التحيزات الخفية في ترشيح الطلبة ذوي الموهبة في مشروع الكشف والتعرف على الموهوبين المعتمد في المملكة العربية السعودية؟ وقد تفرع عن هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة التالية:

- ما النسب المتوقعة للطلاب المرشحين لاختبارات التعرف على الطلبة ذوي الموهبة بين مدارس الهجر ومدارس المدينة ومدارس القرى للسنوات 2014، 2015، 2017؟
- هل هنالك ارتباط دال إحصائياً بين موقع المدرسة (مدارس الهجر، ومدارس القرى، ومدارس المدينة) وأعداد المرشحين للسنوات 2014، 2015، 2017؟
- ما النسب المتوقعة للطلاب المرشحين لاختبارات التعرف على الطلبة ذوي الموهبة بين مدارس الهجر، ومدارس المدينة، ومدارس القرى للسنوات 2014، 2015، 2017؟
- هل هنالك ارتباط دال إحصائياً بين موقع المدرسة (مدارس الهجر ومدارس القرى ومدارس المدينة) وأعداد المرشحين للسنوات 2014، 2015، 2017؟

3. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى وصف واقع التحيزات الخفية في ترشيح الطلبة ذوي الموهبة في مشروع الكشف والتعرف على الموهوبين المعتمد في المملكة العربية السعودية حسب التوزيع الديموغرافي في الأحساء في ضوء متغير الجنس والمكان الجغرافي، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس، الأهداف التفصيلية الآتية:

- وصف النسب المتوقعة للطلاب المرشحين لاختبارات التعرف على الموهوبين لمدارس الهجر ومدارس المدينة ومدارس القرى للأعوام (2014، 2015، 2017).
- وصف النسب المتوقعة للطلاب المرشحين لاختبارات التعرف على الموهوبين لمدارس الهجر ومدارس القرى ومدارس المدينة للأعوام (2014، 2015، 2017).
- وصف الفروق بين النسب المتوقعة للطلبة المرشحين لاختبارات التعرف على الموهوبين بين مدارس الهجر ومدارس القرى ومدارس المدينة تعزى لجنس المرشحين للأعوام المستهدفة.
- التعرف على مدى ارتباط موقع المدرسة مع أعداد المرشحين والمرشحات من الطلبة.

4. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى من هذا النوع في المملكة العربية السعودية، وفق اطلاع الباحثين، والتي تقدم وصفاً لواقع التحيزات الخفية في ترشيح الطلبة ذوي الموهبة في مشروع الكشف والتعرف على الموهوبين المعتمد في المملكة العربية السعودية حسب التوزيع الديموغرافي في الأحساء في ضوء متغير الجنس والمكان الجغرافي. كما أن هذه الدراسة تزود الباحثين في موضوعات التحيز في ترشيح الطلبة ذوي الموهبة بمعلومات من الواقع السعودي، وتزود الميدان التربوي بمعلومات كمية لتساعد في التعرف على مدى نجاعة الإجراءات المطبقة حالياً. وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت نظر المؤسسات والجهات القائمة على برامج الكشف عن

يعتقد أنها تساهم في ذلك (Almeida *et al.*, 2016).

غالبًا ما تفضل أدوات وأساليب الكشف التقليدية في تحديد طلاب الأقليات أو الفئات الخاصة (اجتماعياً أو ديمغرافياً أو اقتصادياً أو من ذوي الاضطرابات أو الإعاقات) على أنهم من بين ذوي الموهبة. لا سيما عندما يكون الكشف بأدوات تركز على اختبار ذكاء واحد (Gentry and Thomas, 2008)، وعلى الرغم من تنوع وتطور اختبارات الذكاء الحالية، إلا أنه غالباً ما يكون هناك سوء في استخدامها (Kaufman *et al.*, 2016)، حيث أصبح استخدام درجات الذكاء على نطاق واسع، أمراً شائعاً ويسيطر بشكل كبير على عمليات الكشف والتعرف على الطلبة ذوي الموهبة (Luria *et al.*, 2016). على الرغم من تحذير مطورو الاختبارات الأكثر خبرة صراحةً من الاستخدام الوحيد للاختبارات في اتخاذ قرارات حول قدرة الشخص وإمكاناته (Kaufman, 2009)، كما أن الاعتماد على مقياس الذكاء العام أو اختبارات القدرات الجمعية العامة على الرغم من الانتقادات الكبيرة لمثل هذه الطريقة في القياس كونها تقيس جانب الذكاء المنطقي واللغوي فقط والجانب التحصيلي في اختبارات القدرة العامة، وتهمل الجوانب الأخرى، مما يؤدي إلى حرمان عدد كبير من الطلبة ذوي الموهبة من فرص الالتحاق بالبرامج المقدمة لهم (الجغيمان، 2018)، وقد أشار Uresti *et al.* (2002) أن من أهم مميزات استخدام الأدوات المتعددة للكشف عن الطلبة ذوي الموهبة هو الكشف عن الطلبة ذوي الموهبة المتميزين لفئات ذات دخل متدنٍ أو مختلفي الثقافات والذين غالباً ما يتم تجاهلهم عند استخدام أداة واحدة أو اثنتين من أدوات الكشف عن الموهوبين والتي تعتمد على نسبة الذكاء أو درجات التحصيل، كما أن استخدام أدوات متعددة يزيد من معدلات تمثيل الطلبة من الفئات المحرومة في برامج الموهوبين بنسبة 10% إلى 20% مقارنةً باستخدام اختبارات الذكاء فقط (Hodges, 2018).

7.2. أهمية إجراءات وأدوات الكشف:

تطورت إجراءات الكشف عن الموهوبين من الأساليب التقليدية التي تركز فقط على حاصل الذكاء (IQ) أو اختبارات الإنجاز إلى الأساليب المعاصرة التي تتضمن مجموعة متنوعة من الأدوات والاستراتيجيات التي تستفيد من البيانات التي يمكن أن يوفرها المعلم، والوالدين، والتصنيفات الذاتية والترشيحات، والتقييمات الموثوقة الأخرى المستخدمة معاً (Brown *et al.*, 2005)، مع ملاحظة أن أي خلل أو تحيز لأي سبب من الأسباب في الأداة أو إدارة تنفيذها يجعل من خسارة فئات من الطلبة ذوي الموهبة أمراً وارداً (Nieto, 2014)، وقد يكون لذلك عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع، وأن كفاءة هذه الأدوات وفعاليتها قد يساعدنا في تخطي نسب التمثيل المتدنية التي تشهدنا بعض الفئات في بعض المجتمعات في حال تميزت هذه الأدوات بالشمولية (الجغيمان، 2018 ج). إن العمل على تنوع اختبارات الكشف عن الطلبة ذوي الموهبة أو تحسين طريقة تنفيذها أسهل من تغيير البيئة الاجتماعية التي ينتهي لها الطلبة المتميزين للفئات ذات التمثيل المتدني (كولانجيل وديفيد، 2011)، ولعل من المهم الإشارة إلى أن وجود خلل في الإجراءات والسياسات المتبعة في تنفيذ أدوات الكشف قد يؤدي إلى اختلال في عدالة الترشيح والاختيار، وهو ما لا يشعر به المنفذون الميدانيون مثل المعلمين وأخصائيي الكشف والتعرف على الطلبة ذوي الموهبة (Nieto, 2014).

يعتقد Luria *et al.* (2016) أن إغفال الدول للإبداع أو التقليل من شأنه في عملية تحديد الطلبة ذوي الموهبة هو أحد أسباب استمرار نقص تمثيل الطلبة من الأقليات والمتنوعين عرقياً ولغوياً، كما أثبت عددٌ من الأبحاث في هذا الخصوص، ومنها ما قام به (Solomon 1974) في بحثه، حيث توصل إلى أن أطفال الأقليات حصلوا على درجات أعلى من الأطفال الآخرين في بعض مجالات التفكير الإبداعي في الصف الأول والثالث، وعند مستوى الصف الخامس لم يكن هنالك فروقات ذات دلالة بين درجات أطفال الأقليات والأطفال الآخرين.

كما تساهم الترشيحات في الكشف عن الطلبة ذوي الموهبة والتي تمارس من قبل أربعة أطراف وهم ترشيح معلم أو ترشيح ولي أمر أو ترشيح الطالب نفسه أو ترشيح الأقران، وتعتبر ترشيح المعلمين وأولياء الأمور بعض الإشكالات من أهمها ضعف ملاحظة السلوك للطلاب، ونقص التأهيل للمعلم مما يجعل ترشيح الطالب مرتهن بمستوى التحصيل الدراسي،

ومدى مساهمة الطالب للمعلم ومظهره الخارجي، حيث وجد (Shade 1978) أن طلاب الأقليات أو المختلفين عرقياً - رغم موهبتهم - قد نالوا ثناءً وتقديراً أقل، وتلقوا نقداً أكثر داخل غرف الصف من أقرانهم، كما وجد Peterson and Margolin (1997) أن المعلمين الأمريكيين الأوربيين عادةً ما يتجاهلون الطلبة ذوي الموهبة من عرق أو خلفيات لاتينية وغيرهم من الأقليات؛ بسبب تعريفهم الثقافي. ويتميز ترشيح الأقران بأنه يمكن أن يساعد في ملاحظة بعض الجوانب الشخصية التي قد تغيب على الوالدين والمعلمين، مثل: الجوانب القيادية والمرتبطة بالجوانب الاجتماعية والشخصية، وأحياناً الجوانب الإبداعية، ويعود ذلك للوقت الطويل الذي يقضونه معاً (الجغيمان، 2018 ج)، إلا أن الأطفال الصغار في دور الحضانه وحتى الصف الثالث قد يكون لديهم صعوبة في تقييم قدرات رفاقهم (Banbury and Wellington, 1989)، كما ينصح (Renzulli 1987) أن يكون الترشيح الذاتي في المرحلة الثانوية أحد استراتيجيات الكشف.

أما الأدوات الكيفية والتي يمكن حصرها في: المقابلة الشخصية، وملف الإنجاز، والملاحظة، وجميعها يجب أن تتوفر فيها معايير محددة قد يتطلب إتقانها بعض التدريب؛ لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الأدوات، والتي تكشف في مجملها نقاط الضعف ونقاط القوة، ويمكن لهذا النوع من الأدوات أن يلعب دوراً في تقليص نسب نقص التمثيل للفئات المحرومة إذا ما تم التعامل معه بجديّة وتقديرٍ عالٍ للمنتج الذي يقدمه الطالب، أو من خلال الملاحظة التي يرصدها المعلمون أو الوالدان للطفل (Baskin, 2001).

7.3. أدوات الكشف في المملكة العربية السعودية:

في المملكة العربية السعودية طُوّر المركز الوطني للقياس والتقويم بدعم من مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع - موهبة - مقياس موهبة للتعرف على الموهوبين، والذي يهدف إلى الكشف عن القدرات والمهارات الأكاديمية الكامنة لدى الطلبة في مجالات: اللغة العربية والرياضيات والعلوم وبعض جوانب الإبداع بالنظر إليها من خلال عددٍ من الأبعاد والأقسام والأنماط والصور، ويتكوّن هذا الاختبار من أربعة أبعاد رئيسية هي: المرونة العقلية، والاستدلال العلمي والميكانيكي، والاستدلال اللغوي وفهم المقروء، والاستدلال الرياضي والمكاني.

كما تستخدم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين اختبار القدرات العامة في إدارات التعليم المختلفة في المملكة، حيث تمّ تطوير هذا الاختبار على يد عددٍ من الباحثين (النافع وآخرون، 2001) ضمن المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين، ويهدف الاختبار إلى التعرف على القدرات العددية واللغوية والمكانية والمنطقية، ويتم تنفيذ هذا الاختبار عند الحاجة من قبل مراكز رعاية الموهوبين في الإدارات التعليمية المختلفة المنتشرة في المملكة.

وتستخدم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين مقياس وكسلر لذكاء الأطفال المعدّل (النسخة السعودية)، حيث يتكوّن المقياس من 12 اختباراً فرعياً، قسمت بالتساوي بين الجوانب اللفظية والعلمية، ويقاس في مجمله: الذكاء العام لدى الأطفال من عمر 6:16 سنة، وتصنّف مجموعة المقاييس الفرعية إلى فئتين: الأولى لفظية، والأخرى عملية، كما لوحظ أن مع امتلاك الإدارة العامة لرعاية الموهوبين هذه المجموعة من الأدوات، إلا أن هذا النوع ظاهرياً، وأن ما يطبق بنطاق واسع هو مقياس موهبة (الجغيمان، 2018 ب).

7.4. الفئات المحرومة:

يمثل نقص تمثيل الطلبة من الفئات المحرومة أو الفرعية في تعليم الموهوبين مشكلة مستمرة في العديد من الدول (Sparks, 2015) حيث يأتي 51% من الطلبة في المدارس العامة من خلفيات منخفضة الدخل وفئات فرعية (Suitts, 2015)، إلا أن التحدي هنا يكمن في عدم وجود دراسات علمية منشورة (في حدود علم الباحثين)، تقدم تقديرات محتملة على المستوى الوطني في المملكة العربية السعودية تحدد ماهية ونسب الطلبة ذوي الدخل المنخفض والفئات الفرعية الذين تم تحديدهم على أنهم من ذوي الموهبة. في المقابل، تشير عدد من الدراسات العلمية إلى أن نسبة الطلبة من الفئات الفرعية في برامج تربية الموهوبين، لا تعكس نسب وجودهم في مجتمع الطلبة بشكل عام (Siegle *et al.*, 2016)، وهو ما أكده Borland (2005) حيث أشار إلى أن مشاركة الطلبة من الفئات الفرعية أقل احتمالاً بخمس مرات في برامج الموهوبين عن أقرانهم ذوي

الدخل المرتفع والفئات الرئيسية في المجتمع.

هناك عدة عوامل قد تكون سبباً في التمثيل المنخفض لهؤلاء الطلبة في برامج الموهوبين، أول هذه العوامل نظام الترشيح والذي يعتمد على الإحالة من قبل المعلمين (Peters and Engerrand, 2016)، وهي ممارسة متبعة في معظم دول العالم ومن بينها المملكة العربية السعودية، وهو ما قد يؤدي إلى اختلاف معدلات الترشيح بناءً على الحالة الاجتماعية والاقتصادية. اختلاف معدلات الترشيح بناءً على الجانب الاجتماعي والجغرافي أكدته دراسات عديدة، من بينها دراسة (McBee 2006) والتي أشارت إلى أن الطلبة الذين ينتمون إلى فئات فرعية (اقتصادياً أو اجتماعياً) أقل بكثير في نسب التمثيل من أقرانهم بثلاثة أمثال حسب ترشيحات المعلمين.

العامل الثاني يتمثل في ضعف مستوى الفرص التربوية والتعليمية التي يمكن أن يتم توفيرها للطلاب من الفئات الفرعية مقارنة بأقرانهم من الطلبة الذين ينتمون لأسر ذات دخل مرتفع أو تلك التي تسكن في مدن رئيسية، مما ينعكس على نسب تمثيل الطلبة في مرحلة الترشيح أو برامج الطلبة من ذوي الموهبة (Peters and Engerrand, 2016). وقد يعود ذلك إلى ضعف الوعي أو الإنفاق المحدود من قبل أولياء الأمور على البرامج التربوية، كأن يتم توفير دروس متقدمة، أو وضعهم في مدارس خاصة تتمتع بسبعة جيدة، أو توفير فرص التطوير التعليمي أو الشخصي في الصيف وغيرها (Kornrich and Furstenberg, 2013)، وهو ما يترتب عليه الوصول المحدود إلى المواد والمصادر التعليمية النوعية (Phillipson and Ziegler, 2021)، بالإضافة إلى محدودية الوقت المتاح لهم في المشاركة في مناشط تعلم غير رسمية (Ziegler et al., 2018)، فضلاً عن حصولهم على فرص أقل لتطوير المهارات الأكاديمية بالأخص خارج المدرسة (Peters and Engerrand, 2016)، هذه العوامل وغيرها قد تؤدي إلى مستوى أكاديمي تعليمي متدن مقارنة بنظائرهم من الطلبة، وهو ما قد يتسبب في استمرارهم على مسار الأداء المنخفض (Phillipson and Ziegler, 2021). عامل ثالث يتمثل في الميل العام لدى الطلبة من فئات فرعية إلى الحصول على درجات أقل في التحصيل الدراسي والقدرة المعرفية من نظرائهم الطلبة من مستويات اقتصادية واجتماعية وحضرية أعلى (Lohman, 2005)، وهو ما يجعل من فرص ترشيحهم لمراحل الكشف والاختبارات محدوداً للغاية.

الجمعية النفسية الأمريكية للأطفال ذوي الموهبة (NAGC)، من أبرز الجهات التي وضعت معايير للكشف عن الموهوبين من مرحلة ما قبل الروضة، إلى الصف الثاني عشر، وقد تضمنت هذه المعايير أجزاء خاصة بعمليات الكشف والتعرف على الطلبة ذوي الموهبة، حيث نصت صراحة على أهمية وجود إجراءات تنظيمية وتنفيذية تضمن عدم التحيز في الاختيار لجنس أو عرق أو لون أو مستوى اقتصادي معين. ولتحقيق ذلك، نصت على أنه من المهم أن تستند أساليب الكشف على نظريات، ونماذج، وأبحاث حديثة، وأن تتوافر للطلاب ذوي الموهب والإمكانات جمعهم فرص متساوية للترشح، كما أنه يجب أن تشمل أساليب وأدوات الكشف بيانات كمية وكيفية من مصادر مختلفة، واختبارات من خارج المستوى عند الضرورة غير متحيزة، وعادلة، ومرنة، وملائمة من الناحية الفنية لأهداف مبيّنة. كما أشارت إلى أهمية أن تنتشر ثقافة الموهبة، وخصائص الطلبة ذوي الموهب، وتأهيل المعلمين وأولياء الأمور للقيام بمهام التعرف على الخصائص والمؤشرات التي تشير إلى احتمالية وجود موهبة لدى الطلبة (National Association for Gifted Children, 2016).

لمواجهة هذا التحدي، ولتأمين نظام كشف وتعرف على الطلبة ذوي الموهبة أكثر عدالة، ظهرت إلى الوجود مجموعة من المبادرات بعد أن استشعرت خطورة نقص التمثيل للفئات الفرعية والمحرومة، ومن هذه المبادرات، مشروع APOGEE: The Academic program for Gifted with Excellence and Equity (البرنامج الأكاديمي للموهوبين مع التميز والإنصاف) والذي يطبق ستة مبادئ، وأحد هذه المبادئ الستة هو مبدأ العدل والإنصاف، ويتمثل في تضمين الإجراءات عدم إغفال أي شخص، ومراعاة تمثيل الطلبة وفقاً لتمثيلهم الديموغرافي في المدينة أو الدولة، وحماية الحقوق المدنية للطلاب في الوصول إلى البرامج كاملة، وتحديد الاستراتيجيات ذات العلاقة بالتعرف على الطلبة ذوي الموهبة ممن يعانون من بعض المشكلات، ومن بينها ضعف الدخل الاقتصادي، كما أوصت بتجنب درجات القطع؛ لأنها من أكثر

الطرائق شيوعاً في التمييز ضد الطلبة ذوي الدخل المنخفض أو الفئات الخاصة (كولانجيلو وديفيز، 2011/2003).

هناك عدة قضايا مهمة يجب أن تكون محط عناية لدى صناعات سياسات الكشف ورعاية الطلبة ذوي الموهبة والتي قد تساهم بشكل كبير في الحد من نقص التمثيل لفئات من المجتمع والتي أكد عليها كل من (2016) National Association for Gifted Children و Ford et al. (2008) من تلك القضايا أهمية وجود تعريف محدد للموهبة يستوعب الأنواع المتعددة من المواهب، كما يجب أن تكون هناك آلية واضحة لترشيحات المعلمين بما يضمن عدم تحيزهم لنوعيات خاصة من المواهب بالإضافة إلى أهمية أن تكون أدوات الكشف بما فيها الاختبارات متنوعة في القدرات والمواهب التي تقيسها، وعلى الرغم من أهمية القضايا التي تم ذكرها أعلاه، إلا أنه من المهم أيضاً اتخاذ إجراءات إدارية وتنظيمية تضمن جودة التمثيل لجميع فئات الطلبة أثناء عمليات الترشيح ودخول عمليات الفرز والاختيار، حيث أن مؤشر التمثيل مهم في قياس مدى كفاءة هذه الإجراءات في تحقيق عدالة الترشيح والاختيار. إن التوزيع الديموغرافي لمجتمع الطلبة ذوي الموهبة يجب أن يكون منسجماً مع التركيبة الديموغرافية للمنطقة ككلها، وهو ما يمكن اعتباره مؤشراً على حيادية إجراءات الاختيار، وعلى مدى كفاءتها في الكشف عن لطلبة ذوي الموهبة، وعلى قدرتها على تجاوز جميع الفوارق، سواء كانت عرقية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية (McIntosh, 2015)، وقد ذهب (Lohman 2005) إلى طرح تصور ومقترح تعديل النسبة الكمية لاختبارات القبول في برامج الطلبة ذوي الموهبة لتستوعب التنوع العرقي أو اللغوي أو الديموغرافي في الدولة لضمان التمثيل العادل لكافة فئات المجتمع، وأكد على أن يكون هنالك نظام واضح يحوي العديد من التفاصيل التي تنظم ذلك وبشكل أعمق مما يحقق العدالة وإزالة جميع العوائق أو التحيزات غير المقصودة في طريق اكتشاف الطلبة ذوي الموهبة من فئات قد يتم إغفالها.

وينعكس الموقع الجغرافي أو التنوع الديموغرافي بأثره على نسب تمثيل الطلبة ذوي الموهبة والتي تتضح بين نسب تمثيل طلاب المدن مقارنة بطلبة الأرياف والقرى والهجر، وقد أشار (Lichter et al. 2003) إلى أن طلبة الريف أكثر عرضة للتجاهل أو الإغفال نتيجة لعوامل عدة من أهمها انخفاض الدافعية وزيادة معدلات عدم الاستمرار في برامج الطلبة ذوي الموهبة (التسرب)، إذا ما تمت مقارنة ذلك بمعدلات تسرب طلبة المدن. وعلى الرغم من أنه يوجد شبه اتفاق نظري على أن الموهبة لا تنحصر في عرق أو لغة أو في ثقافة محددة، وأن الموهبة يمكن أن تكون في طلبة من خلفيات ثقافية أو عرقية أو ديموغرافية مختلفة، إلا أنه في الجانب العملي نجد أن هناك توجه عام لدى المدارس والإدارات التعليمية نحو ترشيح نوعية خاصة من الطلبة لمراحل الكشف والتعرف على الطلبة ذوي الموهبة، وهذا ما أكدته (Moon and Brighton 2008)، كما أشار (McBee 2006) إلى أن المعلمين يميلون إلى ترشيح الطلبة الذين ينتمون إلى المجموعة الثقافية واللغوية والعرقية المهيمنة بشكل متكرر.

مما سبق، ومن خلال الاستعراض العام للأدب التربوي، والدراسات العلمية الميدانية في موضوع نسب تمثيل الطلبة ذوي الموهبة، يمكن أن نخلص إلى أن هذا النوع من الدراسات من القضايا الشائكة والتي يعاني منها الميدان منذ زمن وحتى الآن. كما يمكن ملاحظة عدم وجود دراسات عربية، بحسب اطلاع الباحثين، في هذا الموضوع رغم أهميته. لذلك يمكن اعتبار الدراسة الحالية، من الدراسات الريادية في الوطن العربي التي تتناول التحيز غير المنظور في ترشيح واختيار الطلبة ذوي الموهبة، بل وتتميز عن الدراسات الأجنبية لكونها تتناول عينة كبيرة من الطلبة، وعلى مدى زمني طويل نسبياً، وفي نظام تعليمي يتميز بخصوصية الفصل بين الجنسين في التعليم.

8. تصميم الدراسة

8.1. منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي الوصفي من خلال دراسة أعداد ونسب تمثيل الطلاب والطالبات المرشحين -لمقياس موهبة- حسب التصنيف الذي يجيب على أسئلة الدراسة بالنسبة المئوية للثلاثة الأعمار المستهدفة (2014، 2015، 2017).

8.2. مجتمع الدراسة:

نظراً لأسباب تمويلية وإجرائية، فقد اكتفى الباحثان بأن يكون مجتمع الدراسة الطلبة المنتمين إلى إحدى محافظات المملكة الكبيرة نسبياً، حيث تم اختيار محافظة الأحساء لكونها موطن الباحثين، مما يسهل من عملية جمع البيانات المطلوبة، وكذلك لكون المحافظة من أكبر محافظات المملكة العربية السعودية حيث يبلغ عدد سكانها حوالي 1.3 مليون نسمة، وتبلغ مساحتها 379,000 كم² (اليونسكو، 2020)، أي ما يُعادل 20% من أراضي المملكة العربية السعودية، حيث تشمل المحافظة مدن الهفوف والمبرز، وللتين تعدادان من بين أكبر عشر مدن على مستوى المملكة، كما تتضمن 32 قرية و 55 هجرة. عليه، فإن مجتمع الدراسة يتمحور في جميع طلاب وطالبات التعليم في محافظة الأحساء والذين يبلغ عددهم 311615 طالباً، و314493 طالبة خلال السنوات المستهدفة (2014، 2015، 2017).

8.3. أفراد وعينة الدراسة:

شملت أفراد الدراسة جميع الطلبة المنتمين للصف الثالث والسادس الابتدائي، والصف الثالث المتوسط بنين وبنات بالأحساء، وذلك لكون هذه الصفوف هي المشمولة فقط في مشروع التعرف على الطلبة ذوي الموهبة للسنوات المستهدفة. ويحسب إحصائية إدارة تعليم الأحساء، بلغ عدد الطلبة لهذه المراحل للأعوام (2014، 2015، 2017) للذكور والإناث 148296 طالباً وطالبة (الذكور 50.03%) (الإناث 49.97%) للصفوف المتاح فيها الترشيح لمقياس موهبة. وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى القطاعات الآتية:

- **المدينة:** يقصد بها طلاب المدارس التي تقع جغرافياً ضمن نطاق مدينتي الهفوف والمبرز، حيث بلغ عدد الطلبة للسنوات المستهدفة فيها 45736 طالباً بنسبة (61.64%)، وعدد الطالبات المرشحات 44928 طالبة بنسبة (60.63%)، ويدخل في ذلك مدارس التعليم الخاص العام.
- **القرى:** يقصد بها طلاب المدارس التي تقع جغرافياً ضمن نطاق القرى الشرقية والشمالية بمحافظة الأحساء، حيث بلغ عدد الطلبة للسنوات المستهدفة فيها 25411 طالباً بنسبة (34.25%)، وعدد الطالبات المرشحات 26047 طالبة بنسبة (35.15%).
- **الهجر:** يقصد بها طلاب المدارس التي تقع جغرافياً ضمن خارج نطاق مدينتي الهفوف والمبرز والقرى الشمالية والشرقية ويطلق على هذه التجمعات بالهجر بمحافظة الأحساء، حيث بلغ عدد الطلاب للسنوات المستهدفة فيها 3052 طالباً بنسبة (4.11%)، وعدد الطالبات 3122 طالبة بنسبة (4.21%).

8.4. أدوات الدراسة:

قام الباحثان بإعداد ملف إكسل يتضمن خانات للمعلومات المطلوبة يتم تعبئتها من خلال الجهات الرسمية، والتي تضمن الآتي:

- بيانات أعداد الطلبة والطالبات للأعوام (2014، 2015، 2017).
- بيانات أعداد الطلاب والطالبات المرشحين لمقياس موهبة حسب القطاعات التعليمية في الأحساء.

9. إجراءات الدراسة

شملت إجراءات الدراسة الخطوات التالية للحصول على البيانات الوارد ذكرها أعلاه:

- إرسال خطابات طلب المعلومات والبيانات من الإدارة العامة للتعليم بالأحساء، والتي تخص مركز رعاية الموهوبين الذكور والإناث، وبيانات الإحصاء العامة للطلبة في مدارس التعليم العام للأعوام المستهدفة في الدراسة.
- مراجعة صحة واكتمال البيانات.
- عمل جداول تصنيف خاصة من قبل الباحثين؛ للوصول إلى النسب والأعداد المطلوبة في الدراسة حسب القطاعات التعليمية.
- تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها من الجهات في الجداول الخاصة.
- وبعد تحليل البيانات، تم التوصل من خلال هذه البيانات إلى النسب المئوية.

10. أسلوب تحليل البيانات

تم استخدام برنامج SPSS لإجراء اختبار (Chi-square) وهو الاختبار الإحصائي الأنسب للإجابة على أسئلة الدراسة كونه يبين العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هنالك علاقة بينهما أم لا، وهو ما يؤدي لقياس ما إذا كان متغير المكان (موقع المدرسة) ومتغير أعداد المرشحين والمرشحات مستقلين أو غير مستقلين.

11. النتائج والمناقشة

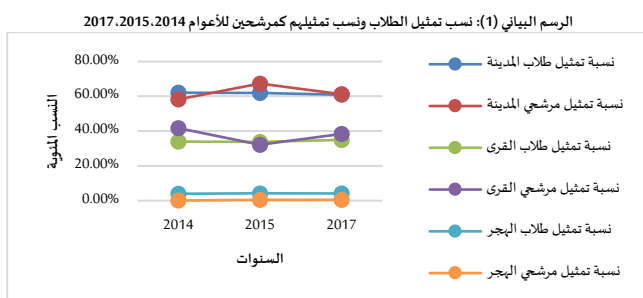
11.1. إجابة السؤال الفرعي الأول:

"ما النسب المئوية للطلاب المرشحين لاختبارات التعرف على الطلبة ذوي الموهبة بين مدارس الهجر ومدارس المدينة ومدارس القرى للسنوات 2014، 2015، 2017؟" للإجابة على هذا السؤال تم احتساب أعداد طلاب الفصول المستهدفة للترشيح والذين بلغ عددهم (74199)، وأعداد المرشحين لمقياس موهبة منهم الذين بلغ عددهم (4915) طالبا حسب الأعوام المستهدفة وكانت الأعداد ونسب التمثيل كالتالي:

| مدارس | عدد الطلاب | نسبة التمثيل الطلاب | عدد الطلاب المرشحين | نسبة الطلاب المرشحين |
|---------------|------------|---------------------|---------------------|----------------------|
| مدارس المدينة | 14899 | 62.08% | 927 | 58.23% |
| مدارس القرى | 8146 | 33.94% | 664 | 41.71% |
| مدارس الهجر | 953 | 3.97% | 1 | 0.06% |
| مدارس المدينة | 15036 | 61.97% | 1053 | 67.33% |
| مدارس القرى | 8199 | 33.79% | 503 | 32.16% |
| مدارس الهجر | 1030 | 4.24% | 8 | 0.51% |
| مدارس المدينة | 15801 | 60.92% | 1075 | 61.11% |
| مدارس القرى | 9066 | 34.96% | 676 | 38.43% |
| مدارس الهجر | 1069 | 4.12% | 8 | 0.45% |
| المجموع | 74199 | | 4915 | |

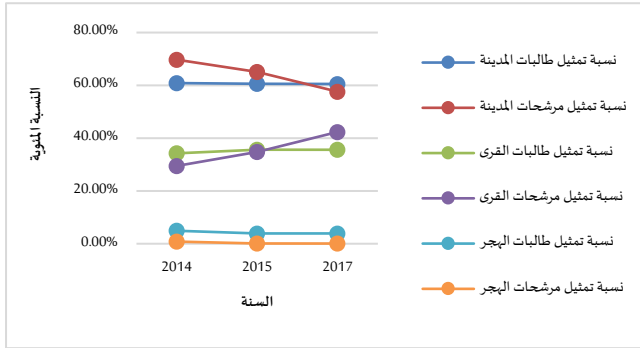
ومقارنة نسب التمثيل الخاصة بأعداد طلاب كل قطاع للأعوام الثلاث المستهدفة، وأعداد المرشحين للمقياس للأعوام المستهدفة في الجداول رقم (1) نستنتج الجدول التالي:

| القطاع | 2014 | 2015 | 2017 | المتوسط |
|--------------------------|--------|--------|--------|---------|
| نسبة تمثيل طلاب المدينة | 62.08% | 61.97% | 60.92% | 61.66% |
| نسبة تمثيل مرشحي المدينة | 58.23% | 67.33% | 61.11% | 62.22% |
| نسبة تمثيل طلاب القرى | 33.94% | 33.79% | 34.96% | 34.23% |
| نسبة تمثيل مرشحي القرى | 41.71% | 32.16% | 38.43% | 37.43% |
| نسبة تمثيل طلاب الهجر | 3.97% | 4.24% | 4.12% | 4.11% |
| نسبة تمثيل مرشحي الهجر | 0.06% | 0.51% | 0.45% | 0.34% |



ومن خلال الجدول رقم (2) نرى أن الفارق بين نسب تمثيل الطلاب في كل قطاع ونسبهم كمرشحين خلال السنوات المستهدفة كانت تشهد زيادة في نسب التمثيل أو نقصان بشكل طفيف، ماعدا طلاب قطاع الهجر فإن نسبهم مستمرة في نقص التمثيل بشكل كبير ليكون في المتوسط (4.11%) بينما نسبة المرشحين لمقياس موهبة من نفس القطاع في المتوسط (0.34%) وهذا فارق كبير إذا ما قورن بقطاع طلاب المدينة وطلاب القرى، كما نلاحظ في المتوسط زيادة في نسبة تمثيل طلاب القرى إذ أن نسبة تمثيل طلاب هذا القطاع (34.23%)، بينما نسبة تمثيلهم كمرشحين (37.43%) وهذه النتيجة تأتي بشكل غير منسجم مع نتائج الدراسات الأجنبية التي تناولت مدارس المناطق الريفية (Lichter et al., 2003)، إلا أن نتائجها بالمقابل تنسجم مع نتائج مدارس الهجر في هذه الدراسة، والتي أشارت إلى أن الطلبة يتعرضون للتجاهل أو الإغفال نتيجة لانخفاض الدافعية أو زيادة معدلات التسرب عن نظرهم في المدن، إضافة إلى التصورات الخاطئة التي قد يحملها عنهم المعلمون (Fullan, 2007)، ولا يمكن للباحثين الجزم ما إن كانت هذه هي أسباب نقص تمثيل الهجر أم لا، إذ يتطلب الأمر دراسات كيفية

الرسم البياني (2): نسب تمثيل الطالبات ونسب تمثيل كمرشحات للأعوام 2014، 2015، 2017



ومن خلال الجدول رقم (5) نرى أن الفارق بين نسب تمثيل الطالبات في كل قطاع ونسب كمرشحات خلال السنوات المستهدفة كانت تشهد زيادة في نسب التمثيل أو نقصان بشكل طفيف، ماعدا طالبات قطاع الهجر فإن نسبتهن مستمرة في نقص التمثيل بشكل كبير ليكون في المتوسط (4.23%) بينما نسبة المرشحات لمقياس موهبة من نفس القطاع في المتوسط (0.34%) وهذا فارق كبير إذا ما قورن بقطاع طالبات المدينة وطالبات القرى، كما نلاحظ في المتوسط زيادة في نسبة تمثيل طالبات المدينة إذ أن نسبة تمثيل طالبات هذا القطاع (60.64%)، بينما نسبة تمثيل كمرشحات (64.13%)، أما طالبات قطاع القرى فنلاحظ عدالة نسب التمثيل تقريبا.

11.4. إجابة السؤال الفرعي الرابع:

"هل هنالك ارتباط دال إحصائيا بين موقع المدرسة (مدارس الهجر ومدارس القرى ومدارس المدينة) وأعداد المرشحين للسنوات 2014، 2015، 2017؟" للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (Chi-square) لمقياس ما إذا كان متغير المكان (موقع المدرسة) ومتغير أعداد المرشحات مستقلين أو غير مستقلين، حيث كانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (6): أعداد الطالبات المرشحات حسب القطاعات التعليمية

| المجموع | المرشحات من الطالبات حسب الموقع | | | العدد | النسبة المرشحات حسب العام | النسبة حسب موقع المدرسة | مجموع النسب المتوقعة | العدد | النسبة المرشحات حسب العام | النسبة حسب موقع المدرسة | مجموع النسب المتوقعة |
|---------|---------------------------------|-------------|---------------|--------|---------------------------|-------------------------|----------------------|--------|---------------------------|-------------------------|----------------------|
| | مدارس الهجر | مدارس القرى | مدارس المدينة | | | | | | | | |
| 1490 | 12 | 439 | 1039 | 69.7% | 31.3% | 20.1% | 1346 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 |
| 100.0% | 0.8% | 29.5% | 69.7% | 31.3% | 20.1% | 1346 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | |
| 28.8% | 75.0% | 23.8% | 31.3% | 20.1% | 1346 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | | |
| 28.8% | 0.2% | 8.5% | 20.1% | 1346 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% |
| 2069 | <5 | 720 | 1346 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 |
| 100.0% | n<5 | 34.8% | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | |
| 40.0% | n<5 | 39.0% | 40.6% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | | |
| 40.0% | n<5 | 13.9% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% |
| 1618 | <5 | 685 | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 |
| 100.0% | n<5 | 42.3% | 57.6% | 40.6% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | |
| 31.3% | n<5 | 37.1% | 28.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | |
| 31.3% | n<5 | 13.2% | 18.0% | 40.6% | 26.0% | 932 | 65.1% | 40.6% | 26.0% | 932 | |
| 5177 | 16 | 1844 | 3317 | 64.1% | 100.0% | 64.1% | 3317 | 64.1% | 100.0% | 64.1% | 3317 |
| 100.0% | 0.3% | 35.6% | 64.1% | 100.0% | 64.1% | 3317 | 64.1% | 100.0% | 64.1% | 3317 | |
| 100.0% | 100.0% | 100.0% | 100.0% | 64.1% | 100.0% | 64.1% | 3317 | 64.1% | 100.0% | 64.1% | 3317 |
| 100.0% | 0.3% | 35.6% | 64.1% | 100.0% | 64.1% | 3317 | 64.1% | 100.0% | 64.1% | 3317 | |

يوضح الجدول (6) أعداد الطالبات المرشحات حسب القطاعات للأعوام الثلاثة المستهدفة حيث بلغ مجموع عدد مرشحات طالبات مدارس المدينة 3317 طالبة، ومجموع عدد مرشحات طالبات القرى 1844 طالبة، ومجموع عدد مرشحات طالبات مدارس الهجر 16 طالبة، وقد أظهرت النتائج أيضا قيمة اختبار (Chi-Square Tests) حيث كانت تساوي 71.949a وقيمتها الدالة $p=0.00$ ، وهي أصغر من 0.05، وبناء على ذلك، يتضح وجود علاقة بين موقع المدرسة وعدد المرشحات حسب السنوات في عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة الدلالة أقل من 0.05 وبناء على ذلك فإننا نقبل الفرض البديل وهو أن المتغيرين (موقع المدرسة وأعداد المرشحات) غير مستقلين.

12. مناقشة عامة

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى زيادة في نسب تمثيل طلاب وطالبات المدينة على حساب القطاعات الأخرى، وهو ما يتسق مع العديد من الدراسات التي تم استعراضها سابقاً مثل: (Sparks, 2015; Suitts, 2015)، وهو ما قد يشير إلى تحيز إلى طلبة المدينة. في المقابل، وجدت الدراسة الحالية أن نسب تمثيل قطاعات القرى عادلة في عينة الدراسة، وهذا على خلاف ما وجدته بعض الدراسات الأجنبية في دول أخرى (Lichter et al., 2003)، وهو

لاستكشاف الأسباب الحقيقية لعدم تمثيلهم بشكل كاف. أما طلاب المدينة فإن نسب التمثيل لطلاب القطاع متقاربة في المتوسط.

11.2. إجابة السؤال الفرعي الثاني:

"هل هنالك ارتباط دال إحصائيا بين موقع المدرسة (مدارس الهجر، ومدارس القرى، ومدارس المدينة) وأعداد المرشحين للسنوات 2014، 2015، 2017؟" للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (Chi-square) لمقياس ما إذا كان متغير المكان (موقع المدرسة) ومتغير أعداد المرشحين مستقلين أو غير مستقلين، حيث كانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (3): أعداد الطلاب المرشحين حسب القطاعات التعليمية

| المجموع | المرشحين من الطلاب حسب الموقع | | | العدد | النسبة المرشحين حسب العام | النسبة حسب موقع المدرسة | مجموع النسب المتوقعة | العدد | النسبة المرشحين حسب العام | النسبة حسب موقع المدرسة | مجموع النسب المتوقعة |
|---------|-------------------------------|-------------|---------------|--------|---------------------------|-------------------------|----------------------|--------|---------------------------|-------------------------|----------------------|
| | مدارس الهجر | مدارس القرى | مدارس المدينة | | | | | | | | |
| 1592 | <5 | 664 | 927 | 58.2% | 30.3% | 18.9% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 |
| 100.0% | n<5 | 41.7% | 58.2% | 30.3% | 18.9% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 | |
| 32.4% | n<5 | 36.0% | 30.3% | 18.9% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 | | |
| 32.4% | n<5 | 13.5% | 18.9% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% |
| 1564 | 8 | 503 | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 |
| 100.0% | 0.5% | 32.2% | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 | |
| 31.8% | 47.1% | 27.3% | 34.5% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% |
| 31.8% | 0.2% | 10.2% | 21.4% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% | 1053 | 67.3% | 27.3% | 34.5% |
| 1759 | 8 | 676 | 1075 | 61.1% | 35.2% | 21.9% | 3055 | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 |
| 100.0% | 0.5% | 38.4% | 61.1% | 35.2% | 21.9% | 3055 | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 | |
| 35.8% | 47.1% | 36.7% | 35.2% | 21.9% | 3055 | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 |
| 35.8% | 0.2% | 13.8% | 21.9% | 3055 | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 100.0% | 3055 |
| 4915 | 17 | 1843 | 3055 | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 |
| 100.0% | 0.3% | 37.5% | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 | |
| 100.0% | 100.0% | 100.0% | 100.0% | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 |
| 100.0% | 0.3% | 37.5% | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 | 62.2% | 100.0% | 62.2% | 3055 | |

يوضح الجدول (3) أعداد الطلاب المرشحين حسب القطاعات للأعوام الثلاثة المستهدفة حيث بلغ مجموع عدد مرشحي طلاب مدارس المدينة 3055 طالباً، ومجموع عدد مرشحي طلاب القرى 1843 طالباً، ومجموع عدد مرشحي طلاب مدارس الهجر 17 طالبة، كما أظهرت نتائج اختبار (Chi-Square Tests) قيمة تساوي 36.334a وقيمتها الدالة $p=0.00$ ، وهي أصغر من 0.05، وبناء على ذلك يتضح وجود علاقة بين موقع المدرسة وعدد المرشحين حسب السنوات في عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة الدلالة أقل من 0.05، وهو ما يقود إلى قبول الفرض البديل وهو أن المتغيرين (موقع المدرسة وأعداد المرشحين) غير مستقلين.

11.3. إجابة السؤال الفرعي الثالث:

"ما النسب المتوقعة للطالبات المرشحات لاختبارات التعرف على الطلبة ذوي الموهبة بين مدارس الهجر، ومدارس المدينة، ومدارس القرى للسنوات 2014، 2015، 2017؟" للإجابة على هذا السؤال تم احتساب أعداد طالبات الفصول المستهدفة لترشيح واللاتي بلغ عددهن (74097)، وأعداد المرشحات لمقياس موهبة البالغ عددهن (5177) طالبة حسب الأعوام المستهدفة، وكانت الأعداد ونسب التمثيل كالتالي:

الجدول (4): أعداد الطالبات المرشحات لمقياس موهبة للأعوام 2014، 2015، 2017

| مدارس | عدد الطالبات | نسبة التمثيل | عدد المرشحات | نسبة الطالبات المرشحات | النسبة المرشحات |
|---------------|--------------|--------------|--------------|------------------------|-----------------|
| | | | | | |
| مدارس المدينة | 14198 | 60.85% | 1039 | 69.73% | 29.46% |
| مدارس القرى | 7989 | 34.24% | 439 | 29.46% | 0.81% |
| مدارس الهجر | 1146 | 4.91% | 12 | 0.81% | 65.06% |
| مدارس المدينة | 15376 | 60.55% | 1346 | 65.06% | 34.80% |
| مدارس القرى | 9029 | 35.56% | 720 | 34.80% | 0.14% |
| مدارس الهجر | 988 | 3.89% | 3 | 0.14% | 57.60% |
| مدارس المدينة | 15354 | 60.52% | 932 | 57.60% | 42.34% |
| مدارس القرى | 9029 | 35.59% | 685 | 42.34% | 0.06% |
| مدارس الهجر | 988 | 3.89% | 1 | 0.06% | |
| المجموع | 74097 | | 5177 | | |

وبمقارنة نسب التمثيل الخاصة بأعداد طالبات كل قطاع للأعوام الثلاثة المستهدفة، وأعداد المرشحات للاختبار للأعوام المستهدفة في الجداول رقم (4) نستنتج الجدول التالي:

الجدول (5): نسب تمثيل الطالبات ونسب تمثيل كمرشحات للأعوام 2014، 2015، 2017 والمتوسط

| | 2014 | 2015 | 2017 | المتوسط |
|---------------------------|--------|--------|--------|---------|
| نسبة تمثيل طالبات المدينة | 60.85% | 60.55% | 60.64% | 60.64% |
| نسبة تمثيل مرشحات المدينة | 69.73% | 65.06% | 64.13% | 64.13% |
| نسبة تمثيل طالبات القرى | 34.24% | 35.56% | 35.13% | 35.13% |
| نسبة تمثيل مرشحات القرى | 29.46% | 34.80% | 35.53% | 35.53% |
| نسبة تمثيل طالبات الهجر | 4.91% | 3.89% | 4.23% | 4.23% |
| نسبة تمثيل مرشحات الهجر | 0.81% | 0.14% | 0.06% | 0.34% |

نبذة عن المؤلفين

عبدالله محمد الجغيمان

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية،
alju9390@gmail.com.00966555911226

أ.د. الجغيمان، دكتوراه (أيداهو) سعودي، عضو مجلس الشورى السابق و أستاذ برامج الموهوبة وتنمية التفكير قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، رئيس جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، رئيس الجمعية العالمية لأبحاث الموهوبة والتميز سابقا. له العديد من المؤلفات والأبحاث ذات معامل التأثير في العديد من المجالات العلمية العالمية. عمل عميداً لكلية المعلمين في الأحساء ورئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس. كما عمل مديراً للمركز الوطني لأبحاث الموهوبة والإبداع بجامعة الملك فيصل. ومديراً لمعهد الملك فيصل للأبحاث والاستشارات بجامعة الملك فيصل.

وليد خالد البوسيف

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية،
wkbbkw@gmail.com.00966500068868

أ. البوسيف، ماجستير (جامعة الملك فيصل) سعودي، مشرف تربوي بالإدارة العامة للتعليم بالأحساء بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، سعودي، حاصل على درجة البكالوريوس في تخصص الرياضيات، وطالب دراسات عليا لدرجة الدكتوراه بجامعة الملك فيصل، له العديد من المؤلفات القصصية الخاصة بالأطفال، ورسالة بحثية بعنوان " واقع التوزيع النسبي الديموغرافي للطلاب الموهوبين في الأحساء عام 2020، وورقة علمية مشتركة حول " كفاءة ترشيح المعلمين والمعلمات للطلبة ذوي الموهبة من خلال المشروع الوطني للكشف عن الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات" عام 2020.

المراجع

- البوسيف، وليد والجغيمان، عبدالله. (2020). كفاءة ترشيح المعلمين والمعلمات للطلبة ذوي الموهبة من خلال المشروع الوطني للكشف عن الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، بدون رقم مجلد (66)، 157-73.
- الجغيمان، عبدالله. (2018). *الأساليب المتبعة في الكشف والتعرف إلى الموهوبين في مؤسسة حمدان في ضوء تجارب دول مجلس التعاون الخليجي والمعايير الدولية*. دبي: مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.
- الجغيمان، عبدالله. (2018ب). *الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الجغيمان، عبدالله. (2018ج). *الدليل الشامل في تخطيط برامج الموهوبين*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- كولانجيلو، نيكولاس، ديفيد، غازي. ترجمة: أبو جادو، صالح، أبو جادو، محمود. (2011). *المرجع في تربية الموهوبين*. (الطبعة الأصلية 2003). الرياض: مكتبة العبيكان.
- النافع، عبدالله، القاطعي، عبدالله، الضبيبان، صالح، الحازمي، مطلق والسليم، الجوهرة. (2000). *برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*. الرياض: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

Albusif, W. and Algoghaiman, A. (2020). Kafa'at tarshih almuealimin walmuealimat litalabat thawi almawhibat men khelal almashru'e alwataniai lalkashf ean almawhubin fi daw' baed almutaghayirati 'Efficiency of Male and Female Teachers' Nomination of Gifted Students through the National Project to Detect Gifted Students in Light of some Variables'. *The Saudi Journal of Psychological Sciences*, n/a(66), 157-73. [in Arabic]

Algoghaiman, A. (2018a). *Al'asaliib Almutabaeat fi Alkashf Waltaearuf 'ilaa Almawhubin fi Muasasat Hamdan fi Daw' Tajarib Dual Majlis Altaeawun Alkhalijii Walmaeyair Alduwaliati* 'The Methods Used in Detecting and Identifying Talented People in the Hamdan Foundation in Light of the Experiences of the Gulf Cooperation Council Countries and International Standards'. Dubai: Hamdan ibn Rashid Aal Maktoum Foundation for Distinguished Academic Performance. [in Arabic]

Algoghaiman, A. (2018b). *Aldalil Alshaamil fi Tasmim Watanfidh Baramij Tarbiat Dhawi Almawhibati* 'The Comprehensive Guide to Designing and Implementing Gifted Education Programs'. Riyadh: Obeikan Library. [in Arabic]

Algoghaiman, A. (2018c). *Aldalil Alshaamil fi Takhtit Baramij Almawhubin* 'The Comprehensive Guide to Planning Gifted Programs'. Riyadh: Obeikan Library. [in Arabic]

أمر يحسب لإدارة التعليم في محافظة الأحساء. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء منظورين اثنين؛ الأول، شهدت القرى المحيطة بمحافظة الأحساء تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة مما يجعل منها في مستوى المدن الصغيرة، حيث يتجاوز عدد سكان بعض هذه القرى الخمسين ألف نسمة، ومسعى قرية هو امتداد لمسمياتها التنظيمية القديمة فقط لا غير، وهو ما يعكس التطور الكبير الذي حققته التنمية في المملكة العربية السعودية للقرى المحيطة بالمدن. المنظور الثاني، عدد لا بأس به من سكان قرى محافظة الأحساء هم من موظفي الشركات الكبرى مثل شركة أرامكو السعودية، حيث يتميز هؤلاء الموظفون بمستوى تعليمي ووعي جيد يمكن أن ينعكس على مستوى اهتمامهم بتعليم أبنائهم وبناتهم مما يرفع من فرص ترشيحهم من قبل مدارسهم أو من قبل أولياء أمورهم لبرنامج الكشف. أمر يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تأمل نتائج هذه الجزئية وهو أن مستوى القرى ليس واحد في المستوى الاقتصادي والتعليمي (القرى التي يسكنها موظفو أرامكو السعودية تتميز بمستوى اقتصادي عال، خلاف القرى التي يغلب عليها المزارعون فقط)، حيث لم تقم هذه الدراسة بتصنيف القرى بناء على المستوى الاقتصادي لصعوبة هذا الأمر من جهة، ولكونه خارج عن نطاق الدراسة الحالية من جهة أخرى، وبالتالي قد يكون من المثير في دراسات قادمة أخذ العامل الاقتصادي بعين الاعتبار، إذ قد ينتج عنه نتائج مختلفة، وذلك لكون هذه الدراسة وضعت جميع القرى في قالب واحد.

نتيجة أخرى مثيرة في هذه الدراسة وهي ضعف تمثيل طلبة قطاع الهجر بشقيه الطلاب والطالبات، حيث أن نسبة التمثيل في الترشيح والترشح تكاد لا تذكر، وهذا أمر مقلق للغاية، وهي نتيجة متوافقة إلى حد كبير مع نتائج الدراسات الأجنبية بشأن ضعف تمثيل الطلبة في الأرياف (Giancola and Kahlenberg, 2016)، والتي فسرت ضعف التمثيل هذا بسبب المستوى المتدني للتعليم في مدارس تلك القطاعات، وندرة فرص التعلم، والترشح لبرامج الكشف بشكل عام. يمكن أن تنسحب هذه الأسباب على طلبة قطاعات الهجر في عينة الدراسة أيضاً، إلا أنه يمكن إضافة سبب آخر هنا وهو ضعف الوعي بوجود مثل هذه الفرص، والمستوى التعليمي المتواضع لكثير من أسر الطلبة في قطاعات الهجر. لذلك، قد تكون المسؤولية لسد هذه الفجوة على إدارات التعليم والجهات المشرفة المطبقة لإجراءات الكشف عن الطلبة ذوي الموهبة للعمل على إيجاد صيغة أو حصة تضمن تمثيل عادل لطلبة هذا القطاع في برامج الطلبة ذوي الموهبة.

كما أن هذه الدراسة ومن خلال اختبار Chi-square أكدت وجود ارتباط بين موقع المدرسة الجغرافي بين القطاعات الثلاث (المدنية، القرية، الهجر) وأعداد المرشحين والمرشحات مما يجعل الوقوف حول هذه النتيجة أمراً مهما لمعرفة أسباب هذا الارتباط والذي لم يكن محط تركيز هذه الدراسة.

13. التوصيات

- إجراء دراسة أوسع عن التحيزات الخفية في ترشيح الطلبة ذوي الموهبة على مستوى المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي.
- توصي الدراسة الجهات ذات العلاقة (مؤسسة موهبة أو وزارة التعليم أو إدارات الموهوبين) بالاعتماد على مؤشرات الفئات المحرومة.
- تدريب المعلمين والمعلمات والجهات التعليمية المعنية بترشيح الطلبة على التعرف على الطلبة المنتمين لفئات ذات تمثيل متدنٍ سواء المنتمين لأسر ذات دخل متدني أو المتنوعين ثقافياً أو غير ذلك.

ملاحظة: بعض البيانات الواردة في هذه الدراسة تم استئصالها من رسالة ماجستير بعنوان: واقع التوزيع النسبي الديموغرافي للطلاب الموهوبين في الأحساء للباحث: وليد بن خالد البوسيف.

- What Schools Might Be* (pp. 27–32). Portsmouth, NH: Heinemann.
- Peters, S.J. and Engerrand, K.G. (2016). Equity and excellence proactive efforts in the identification of underrepresented students for gifted and talented services. *Gifted Child Quarterly*, 60(3), 159–71.
- Peterson, J.S. and Margolin, L. (1997). Naming Gifted Children: An Example of Unintended "Reproduction." *Journal for the Education of the Gifted*, 21(1), 82–100.
- Phillipson, S.N. and Ziegler, A. (2021). *Towards Exceptionality: The Current Status and Future Prospects of Australian Gifted Education*. Available at: <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/978-981-13-3041-4> (accessed on 11/2/2021)
- Shade, B.J. (1978). Social-psychological characteristics of achieving black children. *The Negro Educational Review*, 29(2), 80.
- Siegle, D., Gubbins, E.J., O'Rourke, P., Dulong Langley, S., Mun, R.U., Luria, S.R. and Plucker, J.A. (2016). Barriers to underserved students' participation in gifted programs and possible solutions. *Journal for the Education of the Gifted*, 39(2), 103–31
- Solomon, A.O. (1974). Analysis of creative thinking of disadvantaged children. *The Journal of Creative Behavior*, 8(n/a), 293–5.
- Sparks, S. (2015). Gifted programs miss disadvantaged students. *Education Week*, 34(31), 1–18.
- Suitts, S. (2015). *A new majority: Low income students in the south's public schools*. Atlanta, GA: Southern Education Foundation.
- Uresti, R., Goertz, J. and Bernal, E.M. (2002). Maximizing achievement for potentially gifted and talented and regular minority students in a primary classroom. *Roeper Review*, 25(1), 27–31.
- Ziegler, A., Balestrini, D.P. and Stoeger, H. (2018). *An International View on Gifted Education: Incorporating the Macro-Systemic Perspective*. USA: Springer International.
- Almeida, L.S., Araújo, A.M., Sainz-Gómez, M. and Prieto, M.D. (2016). Challenges in the identification of giftedness: Issues related to psychological assessment. *Anales De Psicología*, 32(3), 621–7.
- Alnaafei, A., Alqatieri, A., Aldhabiban, S., Alhazimi, M. and Salim, A. (2000). *Barnamaj Alkashf Ean Almawhubin Warieayatuhu 'Gifted Detection and Sponsorship Program'*. Riyadh: King Abdulaziz City for Science and Technology. [in Arabic]
- Banbury, M.M. and Wellington, B. (1989). Designing and using peer nomination forms. *Gifted Child Quarterly*, 33(4), 161–4.
- Baskin, P.D. (2001). *The underrepresentation of minority students in gifted programs: A qualitative study*. PhD Thesis, The University of New Mexico, New Mexico.
- Borland, J.H. (2005). Gifted education without gifted children: The case for no conception of giftedness. In: R.J. Sternberg & J.E. Davidson (eds.) *Conceptions of Giftedness* (pp. 1–19). United Kingdom: Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/CBO9780511610455.002>
- Brown, S.W., Renzulli, J.S., Gubbins, E.J., Siegle, D., Zhang, W. and Chen, C. (2005). Assumptions underlying the identification of gifted and talented students. *Gifted Child Quarterly*, 49(1), 68–79.
- Coleman, M.R. (2003). *The Identification of Students who are Gifted*. ERIC Digest. Available at: <https://eric.ed.gov/?id=ED480431> (accessed on 1/6/2003).
- Courville, K. and DeRouen, Z. (2009). *Minority Bias in Identification and Assessment of Gifted Students: A Historical Perspective and Prospects for the Future*. Available at: <https://eric.ed.gov/?id=ED507650> (accessed on 6/6/2009).
- Ford, D.Y., Grantham, T.C. and Whiting, G.W. (2008). Culturally and linguistically diverse students in gifted education: Recruitment and retention issues. *Exceptional Children*, 74(3), 289–306.
- Fullan, M. (2007). Change the Terms for Teacher Learning. *Journal of Staff Development*, 28(3), 35–36.
- Gentry, M., Hu, S. and Thomas, A.T. (2008). Ethnically diverse students. In J. Plucker and C. Callahan (eds), *Critical Issues and Practices in Gifted Education*, (pp. 195-212). Waco, TX: Prufrock Press.
- Giancola, J. and Kahlenberg, R.D. (2016). *True Merit: Ensuring Our Brightest Students Have Access to Our Best Colleges and Universities*. United Kingdom: Jack Kent Cooke Foundation.
- Hodges, J. (2018). *An examination of underrepresentation in Florida, Indiana, and Washington*. PhD Thesis, Purdue University, West Lafayette, Indiana.
- Kaufman, A.S. (2009). *IQ testing 101*. New York: NY: Springer Publishing Company.
- Kaufman, A.S., S.E. Raiford and D.L. Coalson. (2016). *Intelligent Testing with the WISC-V*. New York: Wiley.
- Kornrich, S. and Furstenberg, F. (2013). Investing in children: Changes in parental spending on children, 1972–2007. *Demography*, 50(1), 1–23.
- Kulanjilu, N. and David, G. (2011). *Almarjie fi Tarbiat Almawhubin 'The Reference in Gifted Education'*. Riyadh: Obeikan Library. [in Arabic]
- Lichter, D.T., Roscigno, V.J. and Condrón, D.J. (2003). Rural children and youth at risk. In: D.L. Brown and L.E. Swanson (Eds.). *Challenges for Rural America in the Twenty-First Century* (pp. 97–108). University Park, PA: Pennsylvania State University Press.
- Lohman, D.F. (2005). An aptitude perspective on talent: Implications for identification of gifted minority students. *Journal for the Education of the Gifted*, 28(3-5), 333–60.
- Luria, S.R., O'Brien, R.L. and Kaufman, J.C. (2016). Creativity in gifted identification: increasing accuracy and diversity. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1377(1), 44–52.
- McBee, M.T. (2006). A descriptive analysis of referral sources for gifted identification screening by race and socioeconomic status. *Journal of Advanced Academics*, 17(3), 103–11.
- McIntosh, J. (2015). *Gifted Program Evaluation: A Handbook for Administrators and Coordinators*. Speirs Neumeister, K.S. and Burney, V.H. (2012). Available at: <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1080/02783193.2015.1008093> (accessed on 10/1/2015)
- Moon, R.R. and Brighton, C.M. (2008). Primary teachers' conceptions of giftedness. *Journal for the Education of the Gifted*, 31(4), 447–80.
- National Association for Gifted Children, (2016). *Pre-K to Grade 12 Gifted Programming Standards*. Available at: <http://www.nagc.org/resources-publications/resources/national-standards-gifted-and-talented-education/pre-k-grade-12-0> (accessed on 3/11/2016)
- Nieto, S. (2014). An exercise in challenging teachers' assumptions about the way schools are. In: L. Reynolds (ed.). *Imagine It Better: Visions of*